

خطبة الجمعة بعنوان: خليفة بن زايد فقيد الوطن - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:25](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:47](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة من بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله يقول الله جل جلاله - [00:01:11](#)

كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ويقول الله تعالى لنبيه وخليفه صلى الله عليه وسلم. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اِلا ان مات فهم الخالدون؟ كل نفس ذائقة الموت. عباد الله - [00:01:41](#)

فقدنا في هذه الايام ابا حنونا وقائدا رحيمنا. فقدنا والدنا وحاكمنا وفقيدينا فقيد البلاد الشيخ خليفة بن زايد رحمه الله وغفر ورفع في درجاته واسكنه فسيح جناته. عباد الله موت الملوك - [00:02:11](#)

عبرة عظيمة وكفى بالموت واعظا. يذكرنا بهوان الدنيا وزوالها ترى ملكا عظيما له الملك والامر. يحكم ويقضي يأمر وينهى يمنع ويعطي. وفي لحظة الموت يصبح جثة هامة لا ملك ولا امر ولا حركة. كان يتمتع في سعة الدور والقصور. واذا به - [00:02:41](#)

ينتقل الى ضيق القبور. لا اله الا الله. كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون. فانتبه لنفسك يا عبد الله واعتبر وانظر ماذا قدمت لموتك ماذا قدمت لقبرك؟ ماذا قدمت لآخرتك؟ يا ايها الناس ان وعد الله حق - [00:03:20](#)

فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. عباد الله اتى الشيخ خليفة رحمه الله ولكن لم يمت ذكره الجميل قد مات قوم وما ماتت مكارمهم. وعاش قوم وهم في الناس اموات - [00:03:50](#)

عمل الشيخ خليفة رحمه الله على اسعاد شعبه وراحتهم الى اسمى غاية انفق المليارات ولا اقول الملايين. في توفير المساكن الملائمة وتجديدها لشعبه انفق المليارات في سداد الديون المتعثرة. في سر على المعسرین المسجونين. وادخل الفرحة - [00:04:20](#)

في قلوب اهليهم واولادهم انفق المليارات في التكنولوجيا والابتكار والعلوم ارتقاء ببلده ووطنه كم ساهم رحمه الله في خدمة بلده وجند شباب الوطن في الدفاع عن الوطن في الخدمة الوطنية - [00:04:50](#)

وانشأ واصدر مرسوم مسألة الوزراء وكبار موظفي الاتحاد اقامة للعدل والنزاهة في العمل الى غيرها من الانجازات العظيمة في بلده. عاش شعبه والمقيمون هنا في هذا البلد المبارك في ظل العدل والاحسان في عهده. فنسأل الله تعالى ان يجعله ممن قال فيه - [00:05:22](#)

رسولنا صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. قال امام ثم كان سابقا رحمه الله في الحملات التطوعية والمشاريع الخيرية كم بنى من مساجد ومستشفيات واسس من مدارس وجامعات وشيد من مدن ومؤسسات - [00:05:56](#)

في مختلف بلاد العالم تشهد له بخيره وفضله كم شارك في الحملات الاغاثية؟ حتى وصلت الى اكثر من اربعين حملة استفاد منها من البشر في مختلف دول العالم. وقف مع اللاجئين في محنة سوريا وغيرها - [00:06:39](#)

وانشأ مستشفيات متنقلة الخسائر في البلاد المدمرة كم له من المساهمات الطيبة المباركة في علاج المرضى وحفر الابار وتزويج الشباب المحتاجين. وافطار الصائمين في مختلف بلاد العالم يقول نبينا صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ويقول -

[00:07:09](#)

صلى الله عليه وسلم عندما اثنى الصحابة رضي الله عنهم على جنازة قال انتم شهداء الله في الارض هكذا يشهد القريب والبعيد بحبه رحمه الله. وتلهج السنة الناس بذكره والدعاء له يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم - [00:07:54](#)

ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم يعني تدعون لهم ويدعون لكم وهذا القبول في الارض من عامة الناس ما يكون الا من محبة اهل السماء لهذا العبد وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به - [00:08:24](#)

اللهم انا نشيدك ان عبدك الشيخ خليفة رحمه الله كان رفيقا بشعبه الناس فاللهم ارفق به. اللهم اغفر له وارحمه. وارفع في درجاته. وارفع في درجاته. واجزه عنا وعن المسلمين خير الجزاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:09:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واله اجمعين. اما بعد فيا عباد الله لان فقدنا ابا حنونا فقد ولى الله علينا من بعده - [00:09:43](#)

ابا قريبا محبوبا في شعبه. وقائدا امينا حكيما. الشيخ محمد بن زايد حفظه الله ورعاه وحق علينا ان نبايعه على السمع والطاعة. فقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم من مات - [00:10:08](#)

وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. حق علينا ان نعاونه. وان ندعو له بالتسديد والتوفيق. وان يعينه الله تعالى على الامانة الكبرى التي ولاه الله تعالى اياها وقد قال الفضيل بن عياض رحمه الله لو كانت لي دعوة مستجابة لما جعلتها الا في السلطان -

[00:10:32](#)

وقال الامام احمد رحمه الله في حاكم زمنه اني لادعو له بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار. وارى ذلك واجبا علي. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم وفق ولي امرنا - [00:11:06](#)

الشيخ محمد بن زايد حفظه الله اللهم خذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم اجعله صلاحا رحمة للعباد والبلاد. اللهم احفظه بحفظك. اللهم وفقه وسدده. يا ارحم الراحمين حكام الامارات اجمعين. اللهم احفظ بلادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اغفر للشيخ خليفة بن

زايد - [00:11:36](#)

اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه. واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من داره. واهلا خيرا من اهله. اللهم جازه بالحسنات - [00:12:06](#)

احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا. اللهم تجاوز عنه يا ارحم الراحمين. اللهم ارفق به كما رفق بنا وبالناس. اللهم رحمة من عندك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا - [00:12:26](#)

ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا لهديته ولا ولا مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:12:46](#)

اللهم انا نسألك الجنة. ومن قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة الى وجهك والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:13:06](#)